

الجمعة 10 رجب 1430هـ - 03 يوليو 2009م

بكى كثيرا بعد سماعه الحكم..

محكمة فرنسية تقضي بسجن أمير الراي الجزائري 5 سنوات



الشاب مامي

باريس- (العربية) سعد المسعودي

لم تدم طويلا جلسة النطق بالحكم ضد مطرب موسيقى الراي الجزائري الشاب مامي، واسمه الحقيقي محمد خليفاتي، حيث حكم عليه بالحبس 5 سنوات مع غرامة زادت على 150 ألف يورو، وجاءت هذه العقوبة أخف من عقوبة السجن 7 سنوات؛ التي طالبت المدعية بإنزالها به، ومن العقوبة القصوى وهي عشر سنوات، وأمهلته المحكمة "أمير الراي" بالطعن في الحكم عشرة أيام.

وقرر القضاة إبقاء الشاب مامي -42 عاما- في سجن لا سانتيه في باريس، الذي أودع فيه منذ عودته إلى فرنسا الاثنين، بعد أن أمضى عامين هاربا في الجزائر.

كما حكمت المحكمة على مدير أعماله ميشيل ليفي بالحبس 4 سنوات؛ لاشتراكه مع ابن خاله عبد القادر علالي الذي حكم عليه أيضا بالسجن لمدة 6 سنوات، وقد بكى الشاب مامي كثيرا ولم ينطق بأي كلمة، واكتفى بالحديث إلى محاميته معترضا على مدة الحكم.

ويأتي الحكم على الشاب مامي لقيامه مع ابن خاله ومدير أعماله بتخدير الصحفية الفرنسية إيزابيل كاميل، واحتجازها قسريا في العاصمة الجزائرية لغرض إنزال جنينها؛ الذي رفض الاعتراف به، وحاول رجلان وامرأة إجهاضها بالقوة.

وأمس طلب الشاب مامي الصفح من الضحية، وقال بعد مرافعة محاميه "أشعر بالندم على كل ما حدث. أطلب منها الصفح وأشعر فعلا بالأسف". واعترف الشاب مامي بمسؤوليته، لكنه أكد أن وكيل أعماله السابق "أوقعه في شرك".

وأكدت كاميليا أنها جلبت بالقوة في أغسطس/آب 2005 إلى فيلا في العاصمة الجزائرية، بعدما أبلغت المغني الجزائري بحملها، وأنه تم تخديرها واحتجازها هناك حيث حاولت امرأتان ورجل إجهاضها. لكن الصحافية الفرنسية لم تفقد جنينها وأنجبت في وقت لاحق طفلة تبلغ اليوم ثلاثة أعوام.

وكان الشاب مامي أوقف مدة ثلاثة أشهر في باريس، قبل أن يخرج بكفالة بلغت قيمتها 200 ألف يورو، فر بعدها إلى الجزائر في مايو/أيار 2007. وقد صدرت في حقه مذكرة توقيف. وقرر الفنان الجزائري أخيرا العودة إلى فرنسا، حيث أوقف فور وصوله الاثنين.

وقد تسببت هذه القضية "في تعليق" حياة الفنان المهنية على حد تعبيره، ما جعله يتوجه أخيرا إلى العمل في مجال العقارات في الجزائر، وكان قال مامي؛ الذي اشتهر بالغناء في كبريات مسارح أوروبا وأمريكا في وقت سابق، إنه مستهدف لكونه نجما عربيا وصل إلى العالمية بفضله الناجح، وأنه قليل الاختلاط بالآخرين، وأن عالمه الوحيد هو الموسيقى.